

أ.د. علي الشبل | صحيح البخاري | المظالم والغصب(2)

علي عبدالعزيز الشبل

الزكاة في الزروع اشد الماء تعلق بالزرع بالنسبة كم تكون بعد جفافها وتجفيفها نبدأ الرابع بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً - 00:00:00

رضي الله عنه يقول صلى الله عليه وسلم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله عليه وسلم رسول الله وعلى الله واصحابه ومن والاه اما بعد فهذا الباب الرابع كتاب رمضان - 00:02:00

ظلم والفقهاء على حق غير من المعقول هي الاموال او غير المعقول في الاراضي والمزارع وامثالها مما يحصل كثيراً وتعدي كثيراً بين الناس. فهو استيلاً على حق غيري الحق ليس له انما يملكه غيره في غير - 00:03:00

غلبة بغير حق يخرج من حق غيره بتجارة مباحة او بالهبة او من ابواب هذه ما قدم به من خارج كونه باب ان اخاك ظالماً او مظلوماً. وحديث لكن البخاري رحمة الله من - 00:03:50

هذا حلوى هي صدقة ولا هدية؟ ها ولا غصب؟ لا وما هذه باول بركاتكم يا جالس وهذا من فقه البخاري رحمة الله انه ترجم النصرة وكيف ومر علينا ان نصرة المظلوم انها فرض على - 00:04:20

اذا قام به من يكفي سقط الوجود عن اليقين اذا ترك الناس كلهم افیدوه. فالانتصار ويتعمين هذا على من يقدر عالماً بان هذا وفيه مخلوق قادر على اخلاقه فيجب عليه ان ينصره. ثم ذكر فيه انس - 00:05:30

النبي وسيأتي ما معنى ان ينصره الله؟ نعم. حدثنا مسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله نعم نصرة المظلوم واضح نصرة المظلوم واضحة بان ترد عليه برنامج - 00:06:00

لم يسأل الصحابة رضي الله قالوا ومعناه انك تكتف عن الظلم. وتنكر عليه ان كان كسلطة قدرات وولاية تأخذ على يديه بان تمنعه من الظلم. اقعد اقعد اقرب يا حاتم - 00:07:00

معنى ان سورة مظلومة عن الظلم لهذا جاء في الحديث وقال يكفي عن الظلم ذلك اسوة لا تعرف ماذا وفي حديث جابر من كان ظالماً قال فلينهي عن ظلمه فانه له - 00:07:40

هذا معنى فان من نص بذلك اذا اشغلكم فانا به زعيم ما معنى لا يجوز ان ينصره؟ ينشره ظالماً كانت له ولاية حتى الناس هم اللي نعم قال رحمة الله - 00:08:10

قال سمعت بباب نصر المظلوم ويتعمين ويكون فرض عين على ان كانت له قدرة وعالماً بان هذا طالباً وهذا مظلوم. ولهذا قال الشرط قالوا شر ناصب ناصر المولود ان يكون عالماً فوق الفعل ظلماً. قادراً على نصر أخيه. فان كان غير قادر ابلغ الامر - 00:09:20

آآ ومن ذلك رد المقصود رد المقصود هذا مما يجب قد روى الامام ابو داود فيما يتعلق برد المقصود من المقصودات المالية من النبي صلى الله عليه وسلم قال لا - 00:10:20

اخيه لا لاعب ولا جاداً. الا باذنه. ومن اخذه ومن اخذ عصى اخيه فليردها اليه حتى العصى. في حديث البراء بن عائش هذا احدثنا قال ونص هذه الامور السبعة التي امرهم بها ونهاهم عن سبع كأنها والله اعلم ضد هذه الاشياء - 00:10:40

قيادة المريض هذه من حق المسلم على اخيه والعياذ بكل ما كان في عرف الناس يسمى عيادة في السؤال الهاتف بالمكافأة بالزيارة كل ما كان يسمى يستحب لهم ذلك اذا عطس العاطس شمته احد القوم سقط - 00:11:40

ذلك كان في مال او في عرضه او في نفسه يضرب يقتل في من هو اكترها؟ وفي العرض وهذا كثير الان ان يقتات المسلمين

عقاندهم او في دينهم يجب ان يكون عالماً بان هذا الفعل واجبة - 00:12:10

يداعب اجابة الداعي الوليد كما جاء في الحديث الآخر في غير ابراهيم يستحب اجابة الدعاء وابراهيم اتباع ما شأن الصلاة؟ لان الصلاة الهمة متشوقة الى فعله والاتباع يأخذ وقته ويأخذ جهده ربما ان - 00:12:50

اذا صلى قام وادرك الاجر فاذا وضع الجنائز ما شاف احد يأثثهم كلهما اذا ما اذا ما الذي حلف ولم يضر السبع اللي نهانا قال رحمة الله موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمن - 00:13:30

ما مناسبة هذا الحديث في هذا الباب وشو ما علاقة هذا الحديث بهذا؟ ان من اشد المؤمن لاخيه انه يكون يحجزه عن القرب. هذا فيه خيره في الدنيا وخيره لآخرة. يحجزه عن ماذا؟ عن الظلم - 00:14:20

لقوله والذين اذا هذه الترجمة لم يجعل تحتها البخاري احاديث وهذه اخواني الملائكة الكرام عند البخاري يبوز ابواباً يتهمهم علينا بترجمام ولا يدري يدعو باحاديث وانما يستفيدا من الآيات. هنا اتي الآيات للنساء والشوري - 00:15:00

في الباب الذي سبقه من هم؟ كيف ينتصر المضارع؟ قال الله جل وعلا لا يعني من ظلم له ان يجهز بما لا يتجاوز التجاوز صار فاجر وقد نزلت هذه الآية في رجل - 00:16:00

من الصحابة نزل على قومه فلم يقروه ما ضيقوا ورخص له ان يكون فيهم انزل الله قوله فله حق الضيف له الحق. فاذا منعه حقه جاز ان يذمه بما منعوا به حق - 00:16:30

ولهذا قالوا ان الدم ليس بالنية في ستة متولى من المولود يذهب الى سألك هذا ما هو دين هذا ومحذرين او بالديون ترى ما يوصي وان كان صالح في نفسه او بانه صاحب بدعة - 00:17:00

في حذر من بدعته واللي يحذر العالم بانها بيعة ما هو بالهوى بعض الناس لمجرد الخصومة بينه وبين اعلام يقول المهم انا كيف لا بد يكون عارفاً بما باب بدعته وانه مبتدع. او يحذر من آآ - 00:17:50

التعامل مع او بغيره بما يعرفه منه قالوا اما اذا كان ومن طلب الاعانة في ازالة منكرين الذنب وانما هو من المشكل المسلمين من طلب الاعانة بازالة المنكرين. قال الله جل وعلا والذين اذا اصابهم البغي اي ظلم - 00:18:10

هم ينتصرون عند من طفى عليهم. فان زادوا واعتدوا اثموا باعتدائهم. صاروا بدل ان يكونوا مظلومين صاروا ظالمين. آآ في حديث عند السنن انه كان بين عائشة رضي الله عنها - 00:19:00

سيدنا رضي الله عنها وسمع النبي ذلك فرجع فاذن لي فسببتها حتى فرأيت وجهه عليه الصلاة والسلام يتهلل يعني لانه انتصر والله عز وجل في الاعتداء هم ينتصرون. وانا انصح ان اعد الحريم - 00:19:20

يسلم راسه اولا ثم يرتاح الزوج فهنا قد يكون ظالماً وهو يظن نفسه مظلوم. هنا الشأن في هذا المعيار معيار الشرع رواه المستعان نعم. قال ابراهيم كانوا يكرهون نستدل وش معنى المستدل؟ يعني ان لا يذلنا احد بان يقضى عليه لكن لا يعتدون - 00:20:10

فاذا قدروا على على من ظلمهم عفوا لان العفو يرجون به ما عند الله جل وعلا قاله تعالى الله هذى مثل ما استنبطه من هذه الآيات باب مظلوم لما فيه من - 00:20:50

سواء وعظيم قال الله جل وعلا ان تبدوا خيراً او تخفوه او تعفو عنه العفو عن السنة فان الله كان عدو قديراً العامل ثبت للمخلوق لا نقص فيه فالله اولى به. او تعفو عن سوء فان الله كان عفواً قديراً - 00:22:20

فمن عفا عما فهبه له اجر. وفي آية الشورى وجاء سيدة سيدة مثلها يعني ايها المظلوم اذا اراد الانكسار فلا يزيد على تفعيل عمله انزال قوله فاجره على الله ان الله يثيب واذا وكل الاجر بالكريم فلا تحرك نفسك بجزاء انا مثل قوله قول النبي عليه الصلاة - 00:23:00

فاجره على الله ان الله لا يحب الظالمين. الى قوله سبحانه صبر على ظلم الله. وغفر عفوا عنه ان ذلك لمن من الامور العظيمة التي لا يلقاها الا اولي العزم الصبر والتحمل. ولهذا جاء في الحديث ان الامام رضي الله عنه - 00:23:40

النبي صلى الله عليه وسلم قال لابي بكر ما من عبد بني مظلومة فعفا عنها الا اعزه الله بها نصره اعزهم الله بها ونصر لهذا الصديق

ونانا من عائشة مع فانزل الله قوله معنا رجب رضي الله عنه الى من كان يحسن به الى هذا الرجل وهذا يكفيه العفو. عفوا وابو بكر مبروك وعائشة مظلوم فعفوا والعفو اكمل من المجازات بالسيئة. وان عاقبتم فعاقبوا مثل ما عوقبتم به - 00:24:30

ولئن صبرتم هو خير للصابرين. فهذا فيه ان الصبر اعظم واما وان المجازات قال عن النبي صلى الله عليه وسلم هذا الحديث اصل الرسول الظلم ظلمات يوم القيمة وهذا فيه التحذير لهذا جاء يا ايها الناس اتقوا الظلم - 00:25:10

فان الظلم ظلمات يوم القيمة. وجاء بلا فراق ايامكم والظلم فان الظلم ظلمات يوم القيمة ظلمات وهذا فيه لما ظلم كان نصيبه ان يقع ظلم العبد غيره في ماله او في عرضه او في دمه وهذا من اكتر - 00:26:00

الثالث ظلم العبد رباه وهذا الشرك الاكبر بان يصل الى حق الله في غيره. الاصغر بان يجعل المخلوق ملا بلسانه شرك اصغر تعظم الانسان دون قصده المخلوق تعظيمها لا يستحقه فحلف به - 00:26:30

رضي الله عنها صلى الله عليه وسلم حذار شدة دعاء للمبادرة لدعوة المظلوم وهذا من قوله واتق دعوة المظلوم. ولو كان المظلوم على غير دين المظلوم ينتصر الله عز وجل له ولو كان بين مسلم. لانه وقع عليه اثم وقع عليه ظلم. ولو كان الظالم له مسئولا - 00:27:00

واتق دعوة المخلوق انه ليس بينك وبين الله حجاب. ومعنى هذا ان هذه اللحظة ليس بينها وبين الله الاخرى عليه الصلاة والسلام واتق الله فانه يشق لها عنان السماء حتى تبلغ تحت العرش - 00:28:10

ولها ازيد. فيقول الله جل وعلا وعزتي وجلالي لانصرنك هذا فيه رد الظالم عن ظلمه وان يحذر دعاء المظلوم عليه بدعاه هذا كثير من او بعرضه او بذاته فليتني دعوة هذا ودعوة المظلوم تصيب ولا تفطر - 00:28:30

وما اوتى الناس عليهم. والله المستعان نعم وعن ابي هريرة رضي الله عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم هو سعيد وسمى زا له والصناعات لمن لم يره بنسب يشتهر به - 00:29:00

المجمل وليس قال باب من كانت له آآ عند رجل اما ذكر حديث ابي هريرة قال لو كانت له مظلمة لاخيه من عرضه او شيء عرضه بعيده اتهام له او شيء - 00:30:50

ما او اعتداء عليه في بدنه فليتحمله فليتحلل منه اليوم في الدنيا قبل موته يوم قيام الساعة. فان سأله عمل صالح اخذ منه بقدر مظلنته. اي بقدر هذه الظلمة التي وقعت في عرضه فيه او في ماله او في نفسه - 00:32:00

وان لم تكن له حسنة حسنة اخذت من سينات صاحبه الذي ظلمه فحمل عليه يوم القيمة بيعفو الانسان يوم القيمة المظلوم سيعود لعظم حاجته الى الحسن يرتفع بها او الى سيئة ينفر منها ولهاذا والله - 00:32:30

الخسارة الكبرى الذي يؤجل خصومته مع الناس هذا مقبول وانما يسارع في التحلل بعباد الله قبل ان لا يكون ما فيهم حسنات وسيئات. ويوم القيمة ذلك الموقف ان كان له حق او اخذ منه - 00:33:00

حتى القنطرة بعد الصراط يختص مختص فيها المؤمنين بعضهم البعض. لان الجنة لا يدخلها احد بشيء الا بعد التهليل والتربية. فاذا حذبوا ونبوا اذن لهم بدخول الجنة. كما مر معنا في حديث ابي هريرة في الصحيحين - 00:33:30

المسألة يا اخواني مسألة عظيمة ومسألة جليلة يهتم بها المسلم وان يلقيها لهم وان يلقيها وحرصه الشديد للاسف كثير من الناس يهمل بهذا الجانب في ظلم غيره بسان ما بعرض اما باموالهم اما بارдан يظن ان هذا الامر سهل وليس كذلك يا اخوان - 00:33:50

ليس كذلك ولهاذا يا مولى من جعل موعده مع خصومه يوم القيمة والموقف والله المستعان نعم الا ان لا يكون له سبيل الا من قال انسان اخذ ما انسان فهنا من عالمة صدق التوبة ان يدعوا الله ان ان - 00:34:20

قال قال يريد ان شوفوا البخاري كيف يستنبط الترجمة لما اباحه في الاولى ليس في تركيا لماذا استدل بهذا الامر؟ باية وان امرأة خابت من بعدها من زوج نشوزا او اعراب. شافت النفس طائفه - 00:35:10

تنازل زوجة بالنفقة بالسكنى قالت عائشة رضي الله عنها الرجل تكون عنده المرأة من المرأة لا عائشة زوجته الكرام زوج قال ليس

بمستكير منها يا اخي السؤال مخصوص الله يهديك - 00:36:30

عليكم فاما المرأة اذا اذا عاقت زوجها الان ما هو من الرجل للرجل ومرأة كبيرة لها ان تتنازل عن بعضها حقوقها ثلاث المبيت والسكنة وايش هذه اصول حق المرأة على زوجها. المبيتزوج او يحملها ما ينام معها - 00:37:20

شيخا كبيرا في السن تزوج بنته زعلان اذا هذا المبيت النفقه فإذا كانت المرأة ان زوجها ينصل عنها لها يريد ان الله يحييك او انا اتولى ان ارضي عن نفسي - 00:38:10

او السكنة فنزلت هذه الاية في ذلك عنها ام المؤمنين امرأة كبيرة عائشة تريد ان تبقى في ظل النبي عليه الصلاة والسلام. هذا الحديث اللي المرأة تنازلت عن بعض حقها - 00:39:00

عاصم البخاري فيما اذا حل الان المظلوم ظالمه فليس له الرجوع. المرأة اذا حل زوجها من حقها ليس لها الرجوع ليس لها بذلك الرجوع فان رجعت فالامر بالزوج اما يلقيها ولا يطلقها وبسط هذا - 00:39:30

الشروط في النكاح. نعم. قال رحمة الله رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم صل وسلم يعني ان هذا الظلام لو اذن الرسول ان يعطي الاشياء لانه لا يعرف مقدار ما يشربون من هذا اللبن هنا يجوز له ان يبيح الانسان - 00:39:50

من ظلمه ولم يعلم هذا الشيء الذي فضلها فيه ولا مقداره ولا كمه اخذه من هذا الحديث لو اذن ان يعطيه رضي الله عنه وقيل هو النبي يعني ان الماء ينذر فيه التمر فشرب مجموعه من يمينه - 00:41:10

وعن يساره اشياخ كبارا بالسن فقال الغلام افاذن لي ان اعطي هؤلاء وهذا فيه العبرة يمين الشارب او يمين الساقين عبرة بمنع اليمين الساقى المعطى لان النبي هنا هو المعطى عليه الصلاة والسلام. قال لا والله لا - 00:41:50

الصلاه والسلام وبعضاها فصل منه في حياته اعطاه الاناء الذي يشربه منه وقدم هذا الغلام على الشيخ الكبار اذا قال الله يبيحك فهذا دفعه عامة وان لم يتبيّن لهم ما هذه الظلمات؟ نعم. قال رحمة الله العظيم - 00:42:30

حدثنا سبعين هذا الباب في الاموال والاموال نوعان ثابتة ومنقوله الاموال السابقة يمكن البيوت والارامل والمزارع والليمون آآ والجبال والنفود هذه ايش؟ ثابتة سمعت واحد اخذ ارضه مع لا اما الاموال المعقولة - 00:43:10

اعراض النقود الذهب والفضة غنم اثاث متاع سيارات هذه آآ باب مثل من ظن نفسه ان وهذا هو اكثرا ما يقع يقول هنا باب اسم من ظلم شيئا من الناس. ولو كان مقدارا يسيرا. كما دل عليه حديث سعيد بن زيد بن - 00:44:10

رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من طلب من الارض شيئا وشيئا نكر في سياق الشر فتعم كل شيء ولو كان يسير طوقه من سبع عظيم يوم القيمة قال فيه الوعيد دل على ان الظلم من كبار الذنوب - 00:45:00

فيه في اخر افتتاحه من الارض مثلهن. فهذا دليل على ان الاراضين سبعة كما ان السماء سبعة. وان بعضها هذه كانت الجغرافيين قدّيم ما يسمى بعلم التقويم تقويم البلدان وانما الاراضين - 00:45:20

دل عليها قوله طوقه يوم القيمة من سبع ارضين. هذا فيه عظم عظم الوعيد على الظلم. شدة وانه لو كان لشيء حقيق ينال جزاءه يوم القيمة وان الجزاء من جنس العمل. والله يقول - 00:46:10

جزاء النفاق ان يفّقه عمله وفي اية الرحمن هل جزاء الاحسان الا الاحسان في ان جزاء الاحسان اعظم من نعم محبوسا به او محمله العقوبة لان النفوس في الدنيا متحفزة - 00:46:30

متهيا للظلم فجاءت الشريعة بحسب هذه المادة وسدها. نعم رضي الله عنها النبي صلى الله عليه وسلم اللي في بينه وبين الناس تصوم زوج سلمى صحيح الشيخ الا انت ما اعرف الا - 00:47:10

السعدون الله يصلاحها ها وطالب العهد بالبخاري فensiتم ها؟ لا ابو سلمة ابن عبد الرحمن ابن عوف الراوي عمه. عن عائشة وعن كثير من الصحابة حدثنا محمد ابن ابراهيم ان ابا سلمة تحدثه انه كانت بينه وبين اناس - 00:48:20

فذكر لعائشة رضي الله عنها وهذا فيه ان الانسان يرد الامر الى العلماء. فعائشة هي العالم رد ابو سلمة الامر اليه. يا ابا سلمة اجتنبي بالارض اتقاء ما حذر من ان يظلم غدا. فان النبي اي شبر من الامر لو شيئا يسيرا - 00:49:30

وصدق النبي عليه الصلاة والسلام ومن ذلك فليذهب للمحاكم. وانظروا الى البيانات الصادرة والداخلية بتنبيه احكام القصاص. وش سببها تبدأ على ارض على ياء ابو يابسة تنتهي الى لعظيم الوعيد فيها نعم - [00:50:00](#)

مثل هنا خصومة في الارض لا تأخذها وانت قد تكون ظالما. في غير الارض فيها مجال فيها مساومة قال رحمة الله قد حدثنا عند الله رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:50:40](#)

قال قال هذا الحديث فيه معنى او انه تقلدها صرفا انقلاب له الطوق عليه فافاد الحديث انها كالطوق عليه يخرب فيه صلى الله عليه وسلم من اخذ النار شيئا بعمله حقه خسف به يوم الى سبع اراضين. اي انها تحاط به - [00:51:10](#)

هذا معنى ان تقلد جاءت به مقلدة وهذا فيه عقيدة الظلم ولهذا لما تدعى عليه قال اللهم ان كانت فعمد بصرها وسخط عليها عقوبة الظلم مشكلة يا اخوان والظلم بيأتي - [00:52:00](#)

هو اكتر ما يكون ويكون الظلم في الاعراف واعظم من ذلك الاتهام المظلوم في عرضه فلان ما هو سلف وظلم ومن الظلم ايضا في النفس بضرب. بيده او باشراق دم - [00:52:40](#)

ولهذا المقتول يترب على قاتله شروط ثلاثة حق مقتول يوم القيمة رجال الحديث يقال يأتي يوم القيمة يقاتل يقاتل المقتول القاتل بيد الاخري او بالدين او بالعافية. لمن؟ لله جل وعلا. بالتوبة - [00:53:10](#)

بالكفار نعوذ بالله من القوم كله لصغيره كبيره دقيقه وجليله قليله وكثيره وصلى الله وسلم على نبينا محمد فلك حق فيها لكن لا تزني ها؟ لا في فرق بين الغيرة شيء في النفس - [00:53:50](#)

اما المساواة اما الحسد فهو تمني زوال النعمة ولهذا ها الغيرة دون التجار غير بين والغير كل ما على كل حال منا مجمنا واحد الحمد لله اما اذا كان في اشياء لو ذكرها له لن يقبل تحمله لا بد ينصح لا يتحلل به حق المسلم ما هو بسهل - [00:54:40](#)

وان اشتهر به اكتر الناس يقول الانواع وهو في الشرك الاكبر والصغر النوع الثاني يكون بماذا؟ وبعرضه وبنفسه بذاته والنص الثالث وظلم العبد من؟ نفسه ظلم نعوذ بالله ولهذا موضوع الظلم يسمح - [00:55:40](#)

لان هذا من اعظم مفاسد الناس وشرهم في حديث النبي عز وجل جدا موضوع خطبة النساء مظالم الاعراض هي الرائجة الان بين فئات من طلاب العلم في عقيدتي والباعث في هذا كله - [00:56:40](#)

للعلم الله المستعان ومصر هذا هو اخوه هو من منبني تيم وكان ابو بكر رضي الله عنه اليسار اسمه الذي جاء به وليس هذى جملة معتبرة على كل حال المظلوم له دعوة تستجاب في حياة - [00:57:50](#)

دام ان تكون واقع والمظلوم له حق على ان لم يستجيب هؤلاء كما يقع ابن التجار الناس بجشعهم يا رب يقع من ايش؟ من صاحب على من يعطيه عمله هذا - [00:59:30](#)

لمعرف محذر وفي يدعي على الاسلام مراقب علشان رجعت النسوان فيها بيت للشعر والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد الاسبوع الجاي ان شاء الله نعم؟ الظهر ان شاء الله بعد الظهر والعصر والمغرب - [01:00:20](#)

الله يرزقك السلام عليكم بسم الله الرحمن الرحيم - [01:01:40](#)